Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سو يسرا من بلاد الجبال ، وتعشقونه فى البحر وشواطئه ؛ وتعشقونه فى أثاث منازلكم وفى ملابسكم . . . وبقى يا سادتى شىء واحد لو عشقتم فيه جماله صلح الأمر كله من أوله إلى آخره — ذلك هو العدل .

كان العدل أقوى مثل وأضخم مثل ساقه لنا أفلاطون — صاحب فكرة اتحاد الخير والجمال — ليوضح به كيف يكون الاحتفاظ بالنسبة الصحيحة بين الأشياء جميلاً ، وما العدل عنده إلا هذا الاحتفاظ بالنسبة الصحيحة بين الأشياء ، فهلا أضفتم ياسادتى هذا الخير إلى سائر خيراتكم ، فتضيفوا بذلك جميلاً آخر إلى قائمة الجمال الذى تعبدونه فى كثير من صوره ؟

الظلم — أيها السادة — يملأ حولكم أركان البلاد ؛ الظلم بمعناه الذميم ، وهو اضطراب النسبة بين الأشياء والأحياء ، و بالتالى يملأ القبح جنبات هذا الوادى المبارك الذى أرادله الله أن يكون جميلا ؛ إنه لاتناسب ياسادتى بين المناصب وشاغليها ، فصغير عندكم يملأ منصباً كبيراً ، وكبير يشغل صغيراً ، ولاتناسب بين المرتبات والعاملين ؛ فعامل منتج ضئيل الكسب ، وخامل لا ينتج عظيم الكسب ، يستمتع بما لم يرد له الله ولا طبائع الأشياء أن يستمتع به من طيبات .

العدل ، العدل ياسادتى الحكام ، فالعدل خير ، ولذلك فهو جميل . وأنتم من عشاق الجمال .